ديوان هواك مذهبي



ديوان هواك مذهبي

الديوان الثاني

الشاعر المعاصر

فهمي بوشعالة

2017

ترجمة الشاعر

هو الشريف فهمي محمد دربال بوشعالة الفيتوري الأدريسي من سلالة الحسن حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في بنغازي ليبيا عام 1973 و انتقل إلى رحمة الله تعالى في 2017 فلم يناهز الاربع والاربعين عاماً بعد ، في هذا الكتاب سنتعرف على فهمي الشاعر و لكنه قبل أن يكون شاعراً فهو حائز على شهادات علمية و ذا إبداعات في المجالات الفنية و الأدبية و العلمية، كما أنه ذا تفكير موسوعي و لديه طريقة خاصة في التصنيف من حيث التعلم و التدرب و هو التصنيف المنهجي و له طريقة أخرى في التصنيف من حيث الإبداع و الابتكار و هو التصنيف الإداري أو الإنتاجي و هذا التصنيف يقوم بتطبيقه كطريقة للتفكير و للتعلم في المجالات الثلاثة العلمية و الأدبية و الفنية.

و هذه الاستراتيجية التي ابتكرها و لم ينشرها و هي بين أيدينا و إن شاء الله سوف ننشرها في الوقت المناسب هي التي جعلت من إنتاجه الشعري يكون غزيراً في فترة قصيرة فهذه الدواوين الأربعة بما احتوت من قصائد تفوق الثمانون قد بدأ في انتاجها منذ منتصف عام 2014 و 2015 و 2016 ففي عامين ونصف كان قد انجز مجموعته هذه و أنجز معها تصاميم خاصة بكل قصيدة، حيث نزعم أنه اول شاعر يقوم بتصميم خلفيات فنية لشعره، ففي هذا الكتاب نحن نتحدث عن شاعر و مصمم غرافيتي حيث كان يستخدم في إنجاز تصميماته البرنامج الشهير الفوتوشوب.

و في نفس هذه الفترة هو لم ينتج أعمالاً شعرية فقط بل كان بموازاة ذلك ينتج في خلفيات رائعة من فنون البعدين 2D لكي تستخدم في الاعمال الثنائية البعد أو في تكسية الأجرام الثلاثية البعد، حيث بلغ عدد هذه الخلفيات أو الشرائح أو التكسيات ما يفوق ال 3000 خلفية و هو انتاج كبير جداً في فترة قصيرة.

في هذا الكتاب الديوان الثاني المصور لقصائده و التي لم تتخذ نوع واحد أو سمة واحدة فهو يكتب باللغة العربية الفصحى أو باللهجة الليبية أو باللهجة الخليجية أو بمسحة من لهجة أهل العراق فلقد كان يتذوق جمال كل اللهجات ، كما أن شأنه في محتوى القصائد لم يكن في موضوع واحد فهنالك قصائد الغزل و قصائد المدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم و قصائد صوفية و قصائد وطنية و قصائد تأملية و قصائد عصرية جداً مثل منصات التواصل الاجتماعي، و غيرها من القصائد ذات المحتويات المختلفة.

في قصائد الشاعر المعاصر ذي الروح الصوفية فهمي بوشعالة ما تريده عن عقله في ترتيب كلماته و نوع افكاره ، وفيها ما تريده عن نفسه في تشوفها و معاني غرامه، وفيها ما تريده عن قلبه و كيف تلتهج أشواقه ، وفيها ما تريده عن بعض سره و كيف تتسم أذواقه، هذه ترجمة مقتضبة جداً عنه و كما عرفته معرفة دامت في كل اعوام ابداعه، هذه الترجمة ستكون في كل دواوينه الثلاث المنفصلة كما ستكون في مجموعته الكاملة مع ديوانه الرابع الغير مكتمل.

فخري بوشعالة

الفهرس

ديوان هواك مذهبي

فهمي بوشعالة



هواك مذهبي

هواك مذهبي في حياتـــي ... القلب له بك إلتيـــــاع
أنت السعادة في الأوقـــات ... الغرام يهفو وبإندفـــاع
كنت للصحب بدر آتـــي ... تطل من ثنيات الـــوداع
شرفتهم يا خاتم الرسالات ... نبي وإلى اللـــه داع
بنورك ضاءت كل الـذوات ... سيد ولحضرتك انصيـــاع
خلقت كامل في الصفـــات ... بأجمل صورة وأتم إبـداع
علمتنا الطاعة والعبـادات ... وهديك عم كل البقـــاع
وبوجودك تحل الخيـــرات ... في جنابك نأنس السبـاع
مولى الأنوار والبركـــات ... الكل ينال منك انتفـــاع
وأنت الشفاعة بعد الممات ... في فضلك لنا أطمـــاع
يوم الحشر لك الثبـــات ... الوسيلة مقام زاد ارتفـــاع
عني يجلي هم وشتـــات ... إذا كوشفت وصار اجتماع



ما للدنيا بعدك إلتفـــات ... عن الورى سواك إنخـلاع
لك أهدي مدحي وصلاتي ... مع سلام وشوق تـــداع

فهمي بوشعالة

يا نازك الملائكة

أين نازك الملائكـــــة ظهر بعدك اختلافــــــاً
من هؤلاء وأولئـــــك كتبوا الشعر جزافـــــاً
متكئين على الأرائـــك كأن بنظمهم اتحافــــاً
أمور صارت شائكـــة كتابك أحدث خلافـــــاً
ظنوا بأنك مشاركـــــة بإباحة مافيه اتلافـــــاً
نصوص رديئة هالكـــة اعتبرت فناً واحترافـــــاً
عبارات غير متماسكـــة يسوغها قوم ضعافــــاً
كأنه حرفة صعالكـــــة زاد سخفاً وانحرافــــــاً
وهناك من يباركـــــه مال إليه إنجرافـــــــاً
الحر تشعبت مسالكـــه وزيد عليها إلتفافـــــاً
الأدب شوهوا سبائكـــه ورأى سنين عجافـــــاً

فهمي بوشعالة



وصـــال

يا نائل وصال أسعـــده   يقيناً والعقل يأكـــده
ولفظ الله يكـــرره   وفاء عطاء يحمـــده
لأحمد مولانا الـــذي   مدحاً لجنابه أنشـــده
يصف الطاهر النقـــي   نظما لحضرته يســـرده
منه الأنوار تنتشـــر   كنهر كثيرة روافـــده
رحمة للجن والبشـــر   نبي الحق ومرشـــده
يرفع للمقام العلـــي   للعاشق شرابا يـــزوده
فيكون لربه ولـــي   بتجلي ومعنى يشهـــده
وكم من قلب يعتصـــر   بشوق أزداد فأجهـــده
فأقبل بوجهه النضـــر   ويبيده أبلغه مقصـــده
رياه عاطر شـــذي   الجرح بمسه يضمـــده
الشفاعة منه تنجـــي   سعد الوجود بمولـــده

فهمي بوشعالة



إنه الحب يا سيدتي

إنه الحب يا سيدتي　　وهذه أشواقه وحنينه
هل بأمرك موافقة　　ومن تأبين تأبينه
أم وقعت في شرك　　لابد لخلاصك من عينة
والقلب قلعة ممتنعة　　بأسوار عالية وحصينة
يحوي أسراراً و أماني　　يشكو من بين وأنينه
لكنما الهوى سلطان　　يجور في كل حينه
وغرامك بحر هائج　　بأمواج وأنت سفينة
تمخري عبابه مرتحلة　　مضطربة الحال حزينة
والسعد يوماً قد يأتي　　وترسي أخيراً في المينا
أعانك الله في ألمك　　ما لمت بالعشق مسكينة
لو كان بيدي لساعدتك　　وحللت العقد بسكينة
لتقر عينك بمحبوبك　　وكل عذابك تنسينه

فهمي بوشعالة

نظم الشعـــر

نظم الشعر قوافي وضــروب　　فيه حكم تفهم معانـــــي
تلقى تاريخ وقصص وحروب　　وتلقى هموم وناس تعانــي
تشوف فيهن غالب ومغلوب　　أحوال بين مظلوم وجانـــي
وتسير في الغـــــرام دروب　　وأوصاف الحسان والغواني
فيهم المتزوج والمخطـــوب　　وفيهم متعذب وهانـــــي
عن وفي وماكر ولعـــــوب　　وعن أبطال وفرســـــان
وتلقى ذكر لمحاسن وذنـوب　　وذكر من ذم ولعـــــان
وتلقى من المدح للمحبـوب　　كلام يعجب قاصي ودانـــي
بين الصحيح والمكـــــذوب　　بين الضلال والنــــوران
والشعراء منهم الموهـــوب　　بنظمه يهز الوجدانـــــي
ومنهم الركيك والمعيـــوب　　مجرد حـــروف مع أوزان
بعض الشعرنظمه مكتـــوب　　بدواوين وكتاب الأغانـــي
وبعضه حافظاته القلـــوب　　منقول بكلام اللســـان
هو ديوان العرب محسـوب　　في كل مكان وزمـــان

فهمي بوشعـــالة



كأس يـــدور

كأن غرامها خمـــــرة بكأس حولي يــــــدور
متى تجرعته مـــــرة تهت في الدهـــــور
التاريخ ذكرها بخبـــره ووصفت بالفلكلـــــور
إمراءة أبية حـــــرة ذات زينة وعطـــــور
أوصافها للعقل آســـرة وشخصيتها لها حضـــور
ساطعة ذات غـــــرة على محياها نـــــور
تطل ولها وفــــــرة من ناهدات الصـــــدور
حلوة ناعمة البشـــــرة أشبهت جنس الحـــــور
لينة سمحة العشــــــرة بعيدة عن كل غـــــرور
بطلعتها لي سلـــــوة كالحلو وقت الفطـــــور
وحبها بمهجتي خلـــوة يسامرني حتى السحـــور
بسهام لحظ نابلـــــة وفي رميها تجـــــور
لما أصابتني نظـــــرة كأن دمي مهـــــدور
خنيه نظمـــــاً يا درة كما أكليل الزهـــــور
أنتِ في كل فكـــــرة لما كتبت السطـــــور
أهواك ولقلبي ثـــــورة ولديك نفس الشعـــــور
مثلي يفقد صبـــــره وإليكِ يريد العبـــــور

فهمي بوشعالة



فساد الزمان بأهله

فساد الزمان بأهلـــه   خاصة معشر الفقهـــاء
قد تشدقوا في الكـــلام   وللفنادق صاروا نـــزلاء
وتثاقلوا في مشيهـــم   ترى لبطونهم إمتـــلاء
يقرأون القرآن غفلـــة   ويأخذون عليه العطـــاء
وتملقوا ذوي المناصـــب   وعن ذنوبهم هم عمـــاء
وبفرح يقبلون الولائـــم   ويسارعون إلى الأثريـــاء
وبغضوا الفقير وحالـــه   نظروا إليه بـــإزدراء
ظنوا أنهم معصومـــون   ولغيرهم هم الشفعـــاء
وأنهم الفرقة الناجيـــة   ومذهبهم مخصوص اجتباء
فالحق ما كان منهـــم   وخلافه ضلال وبـــلاء
تراهم يعشيون برفاهيـــة   ويتوددون إلى النســـاء
يركبون سيارات فارهـــة   ويسكنون أفخم البنـــاء
وترى فيهم المداهنـــة   والفاحشة تمارس خفـــاء
بعضهم يفتي بالكبائـــر   وبعضهم يستبيح الدمـــاء
ويطيعون الملوك طمعـــاً   يبتغون عندهم الرجـــاء
حديث الحليم حيـــران   ذكرى لكل البلغـــاء
هذا الحق تعالـــى   يتوعدهم بكل جـــلاء
يتيح منه فتنـــة   تذهب بجمع النبهـــاء
عصمنا الله وإياكـــم   مما جرى به القضـــاء

فهمي بوشعالة

"إنما فسدت الرعية بفساد الملوك وفساد الملوك بفساد العلماء فلولا القضاة السوء والعلماء السوء لقل فساد الملوك خوفا من إنكارهم " الغزالي



عمر غفلة

أيا عمرا يذهب غفلـــــــة   حال صاحبك كيف يكـــون
صرفك في كسب المعاصي   وضيعك في أحوال المجون
يهيم كالأنعام السائبــــة   وترك طريق من يعقلــون
حتى تناسى كل الواجبـات   وأساء بحق الله الظنـــون
وما اعتبر من كل الأمـوات   يرى الناس وهم يرحلـــون
إنشغل عن طلب المكــارم   ومن هانت نفسه يهـــون
إلى أن تصاغر قـــــدره   واستحقرته كل العيـــون
كم ضيع من نفحـــــات   عليه هبت عبر السنـــون
وفوت الصلاة في الميقات   أسرف حتى أثقلته الديـون
وفي الحشر سينتبه بنـــدم   يرجو يقول رب ارجعـــون
شقي ويكن لغيره عبــــرة   قد أفسد وغيره يصلحـــون
فالحمد لله على الطاعـــات   والحمد لله أننا مهتـــدون
وسبحان من ضل وهـــدى   وقدر المقادير والشـــؤون

فهمي بوشعالة

عظيم سيدي



عظيم سيدي والنور أصلــك   فسبحان من قد سواكـــا
قصرت عن بديع وصفـــك   عقول كل من ذا وذاكـــا
وعجزو عن كنه فهمـــك   فمن له قوة الإدراكـــا
تفردت عنا والله حسبـــك   عصمت بطاعتك وتقـــواك
وفي الحشر معلوم قـــدرك   وأنت النجاة من الهـــلاك
وترتقي عنا فالوسيلة لـــك   أحبك ربك و قد حبـــاك
نقية ذاتك كبيرة روحـــك   حولها الأملاك في أفلاكـــا
بالدنيا رفع لك ذكـــرك   ومقام الحمد في اخـــراك
الغرام أنت والشـــوق لك   تتمنى نفوسنا أن تلقـــاك
وتمام الإيمان بمحبتـــك   في سويدا القلـــب هـــواك
صلاة وسلام من أحبابـــك   وأزكى التحية إلى عـــلاك

فهمي بوشعالة

عذرا يا شهر الصيام

عذراً يا شهر الصيام — يا نعم شهر المؤمنين
قد أفرطنا في الطعام — ونسينا أخوة جائعين
وأساءنا في الكلام — بغيبة ونم الآخرين
وتكاسل في القيام — فلم نكن مجدين
علينا تمر الأيام — ونحن عنك غافلين
أصبحنا قوم نوام — لسنا قوم عاملين
أهدي تحية واحترام — لأناس كانوا عابدين
وكل من له إسهام — بموائد المساكين
وكل مجتهد همام — قد أعان المحرومين
وشباب وزعوا المهام — وزاروا دار المسنين
عون لأرامل وأيتام — وعون جمع اللاجئين
التائهين في الظلام — في الدنيا مجردين
وكل من بالحق قام — قد أعان المظلومين
ومن وصل الأرحام — ومن أبروا الوالدين
سألتك يا مولى الإنعام — أنت رب العالمين
تغفر لأهل الإسلام — إنا ضعاف مقصرين
وتشفي لنا السقام — وتهدي كل الضالين
وتمن بطاعة والتزام — نكن للخير فاعلين
ثم الصلاة والسلام — على زين المرسلين
وعلى آله الكرام — هم الأبرار الطاهرين

فهمي بوشعالة

عجبت لمن في صبح

عجبت لمن في صبـــــــح　　ألقيت عليه التحيـــــــة
فاستغرب منها متسائـــــلاً　　وأساء في حقي النيـــــــة
وعجبت لمن أهديتــــــه　　باقة ورود نديــــــــة
فرفضها وقام بنثرهـــــــا　　جاحداً مغزى العطيـــــة
يا قومي ارتقوا بالــــــذوق　　واحسنوا للناس النقيــــــة
ليكن ظنكم في الخيــــــر　　ولتكن نفوسكم زكيـــــة
أليستا من السنـــــــــة　　الهدية ورد التحيـــــــة
فالكلمة الطيبة كشجـــــرة　　طيبة فروعها عليـــــــة
والورود تعني إبتسامـــــة　　حلوة عطرة شذيـــــــة
أتراك ينقص قـــــــدرك　　لو رددت بأريحيــــــــة
وأحتفظت بكل الـــــورود　　فتكن بطلعة بهيـــــة
ما رأيت في ذا علـــــــة　　وليس وراءها أذيـــــــة
يارب اجمعنا بأخيـــــــار　　ذوي خصال سنيـــــــة

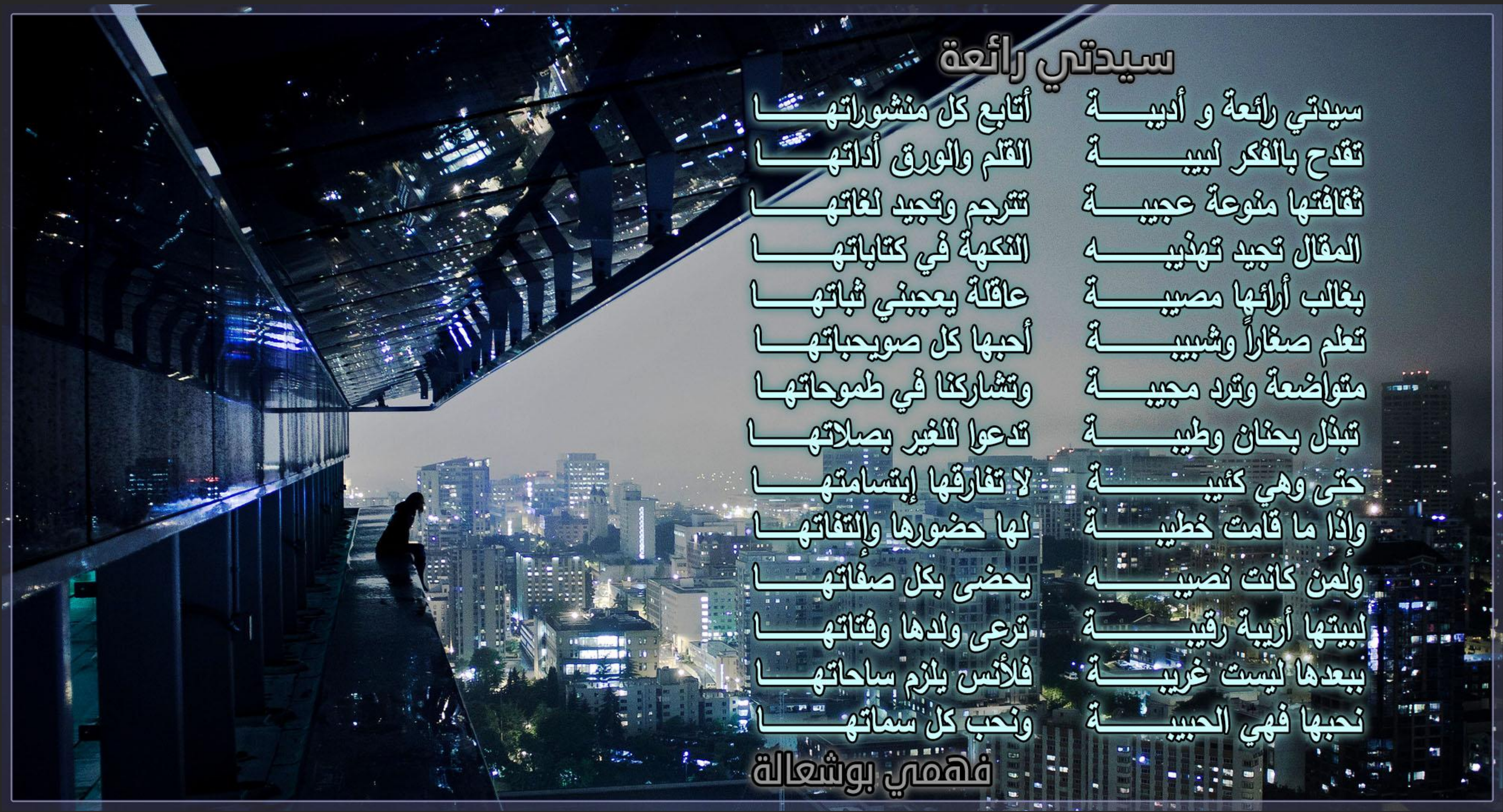
فهمي بوشعـالة



سيرحـــل

إن يرحل فلن يعـــود … مهما حاولتي اجتذابـــه
قد مل من القيـــود … بعدما منعت إقترابـــه
سوف يخرج من حـــدود … قد رسمتها لإستيعابـــه
كان كنقض للعهـــود … خطأً قمت بإرتكابـــه
بعد رفضك للـــردود … مع احتقاره وسبابـــه
لو كان حبك موجـــود … لأسرعت في الإجابـــة
لكن هجرك مقصـــود … قد تعمدت الإصابـــة
فليس من كـــان ودود … مثل جافي لأحبابـــه
الصمت سوف يســـود … مع بعده واحتجابـــه
ويبقى عليك الصمـــود … على صبر لغيابـــه
ولغيرك حظه موعـــود … بقلب يجيد إكتسابـــه

فهمي بوشعالة


سيدتي رائعة
سيدتي رائعة و أديبة أتابع كل منشوراتها
تقدح بالفكر لبيبة القلم والورق أداتها
ثقافتها منوعة عجيبة تترجم وتجيد لغاتها
المقال تجيد تهذيبه النكهة في كتاباتها
بغالب أرائها مصيبة عاقلة يعجبني ثباتها
تعلم صغاراً وشبيبة أحبها كل صويحباتها
متواضعة وترد مجيبة وتشاركنا في طموحاتها
تبذل بحنان وطيبة تدعوا للغير بصلاتها
حتى وهي كئيبة لا تفارقها إبتسامتها
وإذا ما قامت خطيبة لها حضورها وإلتفاتها
ولمن كانت نصيبه يحضى بكل صفاتها
لبيتها أريبة رقيبة ترعى ولدها وفتاتها
ببعدها ليست غريبة فلأنس يلزم ساحاتها
نحبها فهي الحبيبة ونحب كل سماتها
فهمي بوشعالة

خليك بعيد

خليك بعيد و مكانــــــك ... ما ترتجى المودة منـــه
عدى وقتك وزمانــــــك ... ما في طبعك محنـــــة
جنى عليك لساتــــــك ... بكلام وقتاً تشنـــــه
بعد بردن أحضانــــــك ... وقلبك ظنون خذنـــه
ويعد تعرن أغصانــــــك ... وثمرك السوس غزنـــه
جفاك أمضيع حنانــــك ... زهورك ما فيهن بنـــة
ما عاد تنفع ألحانــــــك ... الخاطر لا ما يطربنـــه
ولا عاد ييي إحسانــــك ... طباعك ما يعجبنـــه
واللي هنته هانــــــك ... حبالك ما يمسكنـــه
اليوم خسرت رهانــــــك ... خيل غيرك فاتنـــه
العين سيبت أوطانــــــك ... وييرك لا ما يوردنـــه

فهمي بوشعالة

حـــــور

حور قد عمرن قصورهــن   لسن كمن سكن الخرابـــا
دائمات الشغل بمحبوهــن   ترى في إهتمامهن رغابـا
ولغيره يبدين إحتجابهـــن   يغرن عليه بشدة غضابـا
ورضاه غاية مقصودهــن   نهلن من طاعة وآدابـــا
وعجيب شأن غرامهـــن   عاشقات ويهوين اللعابـا
شذية ريح أنوثتهــــــن   النفس تميل إليهن ذهابـا
من النور أصل نشأتهــن   قد جنبن ذنباً وعذابـــا
تقسم بالذي قد أبدعهــن   هن خلقن ليملكن ألبابـــا
كمال في هيئة أجسداهــن   لا ترى فيهن شيئا معابـــا
متى يرغب في جماعهن   لقصده يسرعن الإجابـــا
يسحرنه بسماع غناءهــن   ويتيه مع رقصهن طرابا
يشتقنه في بعده عنهـــن   لا يطقن عن ذاته الغيابـا
ومتى قد أقبل عليهـــــن   يجدهن قد جددن الثيابـــا
يزددن حسنا عن أمسهــن   معطرات ضوعنا الرحابا
يجد عذوبة في ريقهــــن   وناعمات كمس السحابـــا
مدلالات أجدن فنونهـــن   فالغنج ينكب إنكبابـــــا
دائمات التعلق ووصالهن   يحدث للقلب إضطرابـــا
وللإنسيات وصيفات لهن   يلبين أمرهن إستجابـــا
عطاء من الله لمـــــــن   نال الرضا وحسن الثوابا

فهمي بوشعالة

حلوة ياجنة الفردوس

حلوة يا جنة الفـــردوس   الريحان فيكِ خذانـــي
ناسك ضاوية كالفانـــوس   وضويتي بنبينا العدنانـــي
لا فيكِ هم ولا تجيء نحوس   بفضل الإله الرحمـــن
ولا ترى حزين ولا عبـــوس   الكل باسم جـــذلان
تيجانهم بارقة على الـــروس   ولبسهم حلل النـــوارن
لا تمل من وقوف وجلـــوس   ولا تعب يهد الأبـــدان
الزرع يظهر بغير غـــروس   والثمر يجي فـــي الآن
وكل مرأة ترجع عـــروس   حسناء في منشأ ثانـــي
مع الحور بهجة النفـــوس   بمسهن يبرأ الإنســـان
في غرامهن العقل يحـــوس   من المتعة والحنـــان
مخصوصات طرفهن منكوس   ماينظرن لواحد ثانـــي
مسكين من قلبه مطمـــوس   الدنيا متاعها فانـــي
لا تبدلها بذنوب وفلـــوس   تضيع وتبقى حيـــران
خوذ عن الصـــلاح دروس   ناس عاينوا الجنـــان
مع ربك تبقى محـــروس   ينجيك من الأفتـــان
صلي على شمس الشمـــوس   طه نور الأكـــوان

فهمي بوشعالة



جامع الكلم

هلا ورداً من جامع الكلـــم   يورث معاني اللوح والقلــم
ويخرق بنا الحجب سرعـــة   حتى نقابل صاحب الحــرم
ندخل لجنابه في هيبـــــة   نغض صوت له نحتـــرم
فتضئ الذات من صباحتـــه   وتسقى من جواهره العلــم
وتزداد أوصافاً وفصاحـــة   وتلهم من دقائق الفهـــم
ذو جود والجود معدنـــه   فهو أصل العطاء والكــرم
يلقانا بكل لطف وبشاشـــة   وعين راضية وفم مبتســم
نهيم في معناه ومقالـــه   فما نطق الإ بالحق والحكم
ننال وصال ونسقى خمـــرة   تطيب أوقاتنا وتعلو الهمـم
ولا يشقينا جهـل بعد مدده   ونبرأ من العلل والسقـــم
ويزول عنا الكدر والغمـــة   ولا يضرنا في الدنيا الألـــم
هو عين السعادة والبهجـــة   الرحمة المهداة لكل الأمــم
أفضل صلاة وسلام عليـــه   مولانا ذي الفضل والنعـــم

فهمي بوشعالة

تكبّـــر

براحتك علينا تكبـــــر   بحجج دايرهن سبايـــل
وجيب سلاحك وكبـــــر   بحصان الهد تخايـــل
وغطي وجهك تتكـــــر   وفي مشيتك تمايـــل
زاهي بناسك تجبـــــر   فتان شاري قبايـــل
دير موكب تبختـــــر   وخلي شعرك جدايـــل
خوذ وقتك وعبـــــر   عالناس أقبل جمايـــل
بين أعراب وبربـــــر   وبين حاضر وجايـــل
مني نقولك أبشـــــر   ما تنفعك سرقة وتحايـــل
الكيل ترده مكـــــرر   وكل مادرته زايـــل
لو كان عقلك يدبـــــر   ما تاهت عليك الدلايـــل
صيورك طايح أمغبـــــر   وخيولك تهرب جفايـــل
لا عاد كسرك يجبـــــر   ولا عاد تفهم مسايـــل
مقهور العمر تصبـــــر   ودموعك تحدر همايـــل
والناس عنك تخبـــــر   عبرة والزمان طايـــل

فهمي بوشعالة

تغيرت البـــلاد

تغيرت البلاد وتغير أهلهـــا صار البعض من البعض متوجس
هل ذاب ملحها وغاض ودهـا لما الكل عن حاله يتحســـس
تسير ترى آثار حربهـــــا بالكاد يمكنك أن تتنفــــس
دهشة على وجوه أبناؤهـــا كأنهم قد زارهم النحـــس
مرضت وأستعصى دواؤهـــا ليتها كانت كما الأمـــــس
وتطاول بعض من سفهاؤهـــا وترأس الرويبضة والمهلـــوس
توافه قد اجتمعت لنهبهـــا كل لمتاع الناس يكنــــس
جردوا بيوتها ومؤسساتهـــا وفككوا ما قد كان تأســـس
فساد في مسؤليها وساستهـــا جلهم قد انتفع و اختلـــس
لعلها عقوبة وجب قصاصهـــا لتتطهر من بعض الرجـــس
بعدما أستهزئ بأولياؤهـــا ونبشت رفاتهم من الرمـــس
وسط سخرية من فسادهـــا رغم أن فضلهم كالشمـــس
فنبش الله من أحياؤهـــا وأظهر ما بداخلهم أحتبـــس
وترى الكبائر في أرجاؤهـــا قلوب قد دخلها النجـــس
أين أهل السنة مالكيتهـــا قد بدلوا بمذاهب البــــؤس
واحتجب جل علماؤهـــا تقية أن يجادلوا الموســـوس
أين هم الأخيـار عقلاؤهـــا قد تركوها لخبثاء النفـــس
وغاب بعض من وجهاؤهـــا حفظاً لمكانة من الدنـــس
أين من يريدون عمارهـــا هل الأمر عليهم التبـــس
قد تركها أكابر تجارهـــا وبعض صغارها قد أفلـــس
يا رب أسألك بحق صلاحهـــا أن تقوم كل ما قد إنعكـــس
وتنجينا من صنيع عصاتهـــا فضلك وكرمك الهي التمـــس
وتزيل عنها همها وأدرانهـــا تكن خيراً وعماراً وأنـــس
تعيد بسمة كل سكانهـــا وتمدهم من أنوارك قبـــس

فهمي بوشعـالة





تحية للسادة الأبرار

تحية للسادة الأبـــــرار   أهل النفوس الـــــودادة
شوقكم علي جــــــار   والغرام زاد زيــــــادة
والخاطر فيكم محتـــــار   شوفكم جنة وسعـــــادة
أنتوا زهوة للنظـــــار   أنتوا الفرح وأعيـــــاده
فرسان وصقور أحـــرار   الزمان أنتوا أسيـــــاده
خزاين حاملين أســــرار   للبيت عماده وأوتـــــاده
حجاب للناس من النـــار   لباب العذاب صـــدادة
وعدوكم راح دمـــــار   جيشكم قوية أجنـــــاده
في الديوان رجال كبـــار   مجلس مرتب بأعـــداده
مددكم كما الأمطــــار   والجود يجيدوه أجـــواده
لهجتوا باوراد وأذكـــار   أخلصتوا لله العبـــادة
شربتوا من بحور أنـــوار   ورثتوا علوما بأسنـــاده
صبرتوا ونلتوا الأثمـــار   جتكم بشاير و ريـــادة
عاينتوا جنة الأنهـــار   وحققتوا معنى الشهـــادة
والكل لناسه يختـــار   وناسي العز وأمجـــاده
نمدحهم بكل أفخـــار   والجد يحيـــوه أولاده
صلوا يا مجمع الأخيـــار   على أحمد سيد الســـادة

فهمي بوشعـالة

تحن القلــوب

تحن القلوب إلى ديــــار   فيها روضة سيد الرجـــال
لكم أنهك الحب صـــب   يهوى رؤيا مولى الجمـــال
البدر قد انكسف خجــلاً   مما رآه من اكتمــــــال
والنجوم تتلألأ معجبــــة   من الحسن وقد تتـــــال
هل لمن ذاق غرامـــــك   له في البعد احتمــــــال
وما دنى من جنابك أحدا   الإ تهتك وأعتراه إنذهـــال
فداك نفس وأهل وولـــد   كذا أرض متاع ومــــال
يا كريم لا نهاية لعطائــه   بذات اليمين وذات الشمال
وجواداً تغني ذا فاقــــة   وتكفي الأذى وذل السـؤال
وتشفي بمسك كل سقــم   يكون صحيحاً بعد اعتلال
تزيل الهم وتكشف الغــم   تسير بالنفس نحو الكمـال
هديتنا للمحجة البيضـــاء   وبينت لنا قصد الحـــلال
وليس يشقى مـــن يراك   بشرى له نال الوصـــال

لك منا الصلاة والتحيـــة ولك منا أعظم إجـــــلال
وأورثنا الله منك فضــلاً نناله بتفصيل واجمـــــال



فهمي بوشعالة

الكــــلام

الكلام يجول في صــدرك   ومن بعده يترجم اللســان
زين مقالك يرفع قـــدرك   في الميعاد عندك شـــان
زي ما تحب كلام يـسرك   خاطب غيرك بإحســـان
بلين قولك الناس تحبـك   في وطنك وكل أوطـــان
أجعل الحكمة في شعـرك   وخلي السحر في البيـان
قد تجمع الناس بأمـــرك   زي ما يجمعهــم الآذان
أوزن قبل ما يلفظ فمــك   حط المعنى في الحسبان
الغيبة والنميمة تضـــرك   ويضرك قول البهتـــان
وشهادة الزور تهلـــك   غموس في وسط النيـران
من الكياسة تلزم حـــدك   السفيه لا بد يهــــان
عمر قلبك بذكرك ربـــك   يصفى ويزيل الــــران
بالشهادة تختم عمـــرك   أحسن ما يلفظ الإنسـان

فهمي بوشعالة



البنوتـــة

قالوا سمحة هالبنوتـــة　　كل شاب يقول دراقـــة
زين أوصافه منعوتـــة　　لونه مع نقشه وأخلاقـــه
هابا لو تسمع صوتـــه　　أتوه في كحيل أرماقـــه
يخطم على الحلو يفوتـه　　حسنه باين بين ارفاقـــه
تهد حيل اللي بقوتـــه　　من مطراه العزوم رقاقـــه
دير سريب وصاحب خوته　　وسريب اللي داير صداقة
وأركب سيارة منحوتـــة　　حوم وكلمها سواقـــة
غني والا أعزف نوتـــة　　أو أرقص بين الصفاقـــة
وخلك شرطي ملمع بوتـه　　وجندي واخذها طهاقـــة
أو خلي نارك مكبوتـــة　　في وسط قلبك حراقـــة
الكل يزورق ما حوتـــة　　تلحق من كثرة عشاقـــة
ما ينفع تجي لجلوتـــه　　ولا تنفع دمعة رقراقـــة
تقتل وتسبب في الموتـــة　　تستشهد من مر فراقـــه
ولو حظك يطيع ويوتـــى　　جيب ذهب ومعاه علاقة

فهمي بوشعالة

أقـــدار

جرب وديرهن أقـــدار   قدرك يبقالك تفاهـــة
و بجهر مش باســـرار   مردود عليك بسفاهـــة
وخوذ قلة واحتقـــار   نفسك يزيد شقاهـــا
ما تلقى مفيت الانكـــار   وورودك بسرعة رماهـــا
ما تحاول تعشق بإصرار   مودتك لغيرك عطاهـــا
القلب مأجر بإيجـــار   ويعد الحب كراهـــة
تقول مبني بأحجـــار   مظلم غيب صباحـــه
ما تتوقع منه وقـــار   جدك عنده فكاهـــة
يسمع كلامك مســـرار   يقول هذه وقاحـــة
رايه عليك جبـــار   ديمة شاهر سلاحـــه
مافي نيته العمـــار   حربه داير رحـــاها
لمحبتك تجيك أخبـــار   مبيوعة وقايل شراهـــا
أيامك يعـــدن ودار   وعينك خسارة بكاهـــا

تشتاق تشوف أخيـــار   غوالي ليهم وجاهـــة
في تفكيرهم كبـــار   عقلهم زايد رجاحـــه
ربيعهم يجلي الأكـــدار   وعلتك بيهم شفاهـــا
محبتهم تجري أنهـــار   جنة تضوي سماهـــا
ويعد كل اللي صـــار   الناس تشري هناهـــا

فهمي بوشعالة



اشتيـاق

سرني أنك تنتظريـــــن ويخاطرك لك اشتيـــاق
شعرت بدموع العيـــن قد جرت من الأمـــاق
نطل على الجداريـــن خجلاً بتحسس واستـراق
الحب يصنع مجانيـــن يودون القبل والعنـــاق
ولا يبالون نظر الآخريـن فما على القلـوب رواق
شربت غراما بكأسيـــن ووصفك كان الســاقي
كأس من الرأس للقدمين وكأس للفكر والأخــلاق
ولازلت أجرؤ وتجرؤيـــن على الهوى بالإتفـــاق
وتمر أيام وسنيـــــن ويزداد بالحشا والأعماق
مهلا بعض ما تقوليـــن ما نويت عنك الفـــراق
عهداً إذا تثقيـــــن فما تحررت من وثـــاق
لست من ذي القوليـــن ولست من أهل النفـــاق
ما انقطع إليك الحنيـــن قصائدي كحادي النيـــاق
ينشد البيت والبيتيـــن لعله يسرع للتـــلاق
ولعل بعد هذا الأنيـــن يغيب ليل المشتـــاق
فيسعد القلب الحزيـــن وفتح يطل بإشـــراق
نطير فرحاً مغرديـــن من المغرب للعـــراق
يا حبيبة لو تعلميـــن غرامك حلـــو المـــذاق

فهمي بوشعالة

بنغازي 2017


Fahmi Bushaala